المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-11-2005 العـــدد : 15559
الصفحـات : 27 المسلسل : 192

الأمير عبدالمجيد يدشن المرحلة الثانية من مشروع توثيق مصادر تاريخ المملكة

خمس فرق توثق تراث المنطقة الغربية

خيرالله زربان - جدة

طالب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة كل المواطنين والمثقفين بذل قصارى الجهد في تسهيل مهمة الفرق الميدانية لدارة الملك عبدالعزيز التي سوف تجوب المنطقة من أجل توثيق المصادر التاريخية بالمنطقة.

جاء ذلك في احتفال تدشين مشروع توثيق المصادر التاريخية والذي حضره نيابة عن الأمير عبدالمجيد صاحب السمو الأمير عبدالله بن فهد بن محمد آل سعود وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية.

وجاء في كلمة سموه كذلك:

يعد علم التاريخ من العلوم الجليلة التي تحرص الأمم المتحضرة على الاعتناء بها وتسجيلها بدقة، فهو سجل الدول وديوان الشعوب، ومستودع العبر والعظات، منه تستلهم ما تعزّ به وحدتها وتماسكها وثباتها في وجه المتغيرات والتقلبات وفي مظانه نجد تجارب نحن في أمس الحاجة للاستئناس بها في حياتنا اليومية المعاصرة سواء على مستوى الدول أو الأفراد.

اخواني..

ان أي جهد في سبيل الاهتمام بهذا العلم ينبغي تشجيعه ومساندته وشكر القائمين عليه لان ذلك الجهد لا يحمل فائدة لجيلنا الحاضر فقط انما تمتد تلك الفائدة للاجيال القادمة فيوفر عليهم عناء البحث عن معلومات من الممكن الآن توثيقها لتوافرها ولتوفر الامكانات حاليا لتوثيقها، لذلك نقدم الشكر والتقدير لدارة الملك عبدالعزيز وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز التي انطلقت لتحقيق أهدافها بدعمه واهتمامه والشكر موصول لمنسوبي الدارة ولاعضاء الفرق الميدانية لمشروع توثيق المصادر التاريخية في المنطقة تلك الفرق التي ستجوب أنحاء المنطقة مدنا وقرى وهجرا بحثا عن معلومات تاريخية سيكون لها عظيم الأثر في خدمة تاريخ المنطقة وتراثها وثقافتها.

وكان حفل التدشين في المرحلة الثانية قد اقيم في قاعة السلطان بفندق انتركونتيننتال بجدة والذي بدأ بمعرض مصاحب اشتمل على العديد من الصور التاريخية.

ثم بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم عرض فيلم تعريفي عن دارة الملك عبدالعزيز ثم كلمة الأمين العام للدارة الدكتور فهد السماري والتي جاء فيها:

التوثيق مطلب أساس للمحافظة على تراث الأمة ولاتاحة المصادر اللازمة لكتابة تاريخها

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-11-2005
الصفحـات : 27
العـــدد : 15559
المسلسل : 192

الامير عبد الله بن فهد خلال جولته في المعرض

الامير عبدالله بن فهد خلال الحفل

«تصوير: محمد باعجاجة»

وتاريخ المملكة العربية السعودية هو تاريخ الجميع وباسهام الكثيرين من أبناء هذا الوطن المعطاء ومن هنا أصبح التوثيق يشمل الجميع.

لقد أخذت دارة الملك عبدالعزيز على عاتقها مسؤولية التوثيق الشامل لجميع عناصره وفي انحاء البلاد بدعم كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ورئيس مجلس إدارة الدارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

وبالأمس القريب كان البعض وهم قلة يخشى من توثيق مساهمته في تاريخ هذه البلاد وبالأمس القريب كان البعض يتردد في اطلاع الآخرين على ما لديهم من وثائق تعود لآبائهم أثناء مشاركاتهم الموفقة في بناء هذه البلاد، الا ان هذا تغير وتبدل عندما اتضحت لهم الرؤية وبانت لهم الأهداف وعلموا ان تاريخ آبائهم وأجدادهم محط الاهتمام والعناية لكونه جزءا من تاريخ البلاد.

وأود ان اتقدم بالشكر الوافر لسموكم الكريم على اهتمامكم وعنايتكم ورعايتكم لهذا اللقاء والتوجيه المتواصل لتيسير مراحل تنفيذ هذا المشروع الوطني المهم في منطقة مكة المكرمة كما أشيد باهتمام سموكم ودعمكم لإصدار كتاب أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة والذي تقوم الدارة بطباعته خلال المرحلة الحالية.

وبعدها تم عرض تعريفي عن مشروع توثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية ثم القت الدكتورة اقبال أحمد عبدالغفور عطار كلمة المشاركين جاء فيها:

يحظى علم التاريخ بمختلف مجالاته باهتمام كبير من قيادتنا الرشيدة حفظها الله، وذلك من خلال دعم الأنشطة والبرامج التي تبرز الاهتمام والمحافظة على مصادر تاريخنا المحلي بمختلف جوانبه سواء كانت المصادر وثائق تاريخية أو روايات شفوية أو مواد تاريخية من مختلف الجوانب.

ولا شك ان التوثيق من أبرز مصادر تاريخنا المحلي ومسؤوليته تقع على عاتقنا جميعا وتأتي هذه المسؤولية التي ينبغي ان نتحملها جميعا هي المحافظة على مصادر تاريخنا المحلي والعمل على رصد أي معلومة تاريخية في الاطار المحلي.

ولا شك ان ما تقوم به دارة الملك عبدالعزيز من جهود كبيرة في خدمة توثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية سيسهم بإذن الله في المحافظة على مصادر تاريخنا.

وتفاعلا مع هذا العمل الجليل والنبيل الذي يخدم تاريخنا التراثي.

يسعدني في هذه المناسبة الطيبة واصالة عن نفسي ونيابة عن أسرتي ان نحقق رغبة والدنا رحمه الله الذي سخر نفسه وجهده وقلمه في خدمة الإسلام والمسلمين.

وكان رحمه الله لديه الرغبة لاهداء مكتبته لتكون نبراسا هاما ومرجعا يرجع إليه طلبة العلم.

وتنفيذا لرغبته الاكيدة فان الأسرة تعلن في هذا المقام الكريم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-11-2005 العـــدد : 15559
الصفحـات : 27 المسلسل : 192

لاهداء مكتبته لتكون نبراسا هاما ومرجعا يرجع إليه طلبة العلم.

وتنفيذا لرغبته الاكيدة فان الأسرة تعلن في هذا المقام الكريم بتقديم هذه المكتبة من والدنا رحمه الله باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مكتبة الحرم المكي الشريف لتكون وعاء جديدا يضاف إليها ويستفيد منها الجميع.

وفي نهاية الحفل تم تقديم درع من الدارة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز تسلمه نيابة عنه صاحب السمو الأمير عبدالله بن فهد.

ثم بدأ بعد ذلك اللقاء المفتوح والذي أخذ أسلوب النقاش المفتوح وكان محوره عن تاريخ منطقة مكة المكرمة.

وسوف تنطلق صباح اليوم خمس فرق من الباحثين والمتعاونين إلى كافة محافظات ومراكز منطقة مكة المكرمة لتوثيق وحفظ المصادر التاريخية وتقديم خدمات التقييم والتوثيق والتوعية.